من المسلمين خيرا ثم قال ما بال اقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يامرونهم ولا ينهونهم وما بال
اقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويامرونهم
وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظون او لاعاجلنهم العقوبة ثم نزل فقال قوم من ترونه عنا بهؤلاء قال
الاشعريين هم قوم فقهاء ولهم جيران جفاة من اهل المياه والاعراب فبلغ ذلك الاشعريين فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذكرت قوما بخير وذكرتنا بشر فما بالنا فقال ليعلمن قوم جيرانهم وليفقهنهم
وليعظنهم وليامرنهم ولينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتعظون ويتفقهون او لاعاجلنهم العقوبة في الدنيا
فقالوا يا رسول الله انفطن غيرنا فاعاد قوله عليهم فاعادوا قولهم انفطن غيرنا فقال ذلك ايضا فقالوا امهلنا سنة
ليفقهونهم ويعلمونهم ويعظونهم ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على
لسان داود وعيسى بن مريم الاية رواه الطبراني في الكبير وفيه بكير بن معروف قال البخاري ارم به ووثقه احمد
في رواية وضعفه في اخرى وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به **باب** من عمل فليعمل عن واثلة ابن
الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنيان وبال على صاحبه الا ما كان هكذا واشار بكفه وكل علم وبال
على صاحبه يوم القيمة الا من عمل به رواه الطبراني في الكبير وفيه هاني بن المتوكل قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به بحال
وعن عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس تعلموا فمن علم فليعمل رواه الطبراني ورجاله موثقون الا ان ابا عبيدة
لم يسمع من ابيه **باب** فيما ينبغي للعالم والجاهل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للعالم
ان يسكت على علمه ولا ينبغي للجاهل ان يسكت على جهله قال الله جل ذكره فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي حميد وقد اجمعوا على ضعفه **باب** فيمن ترك الصلوة لطلب
العلم عن شعبة قال ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة وعن صلة الرحم فهل انتم منتهون رواه
ابو يعلى ورجاله موثقون **باب** السؤال عن الفقه عن ابي عبد الرحمن يعني السلمي قال حدثنا من كان
يقرئنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا ياخذون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ايات
فلا ياخذون في العشر الاخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل قال فتعلمنا العلم والعمل رواه احمد وفيه عطاء
بن السايب اختلط في اخر عمره وعن ام سليم قالت كانت مجاورة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ام سليم يا رسول الله ارايت اذا رات المراة ان زوجها جامعها في المنام اتغتسل فقالت ام سلمة تربت يداك يا ام
سليم فضحت النساء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ام سليم ان الله لا يستحيي من الحق وانا ان نسال النبي صلى
الله عليه وسلم عما اشكل علينا خير من ان نكون منه على عمياء فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انت تربت يداك
يا ام سليم عليها الغسل اذا وجدت الماء فقالت ام سلمة يا رسول الله وهل للمراة ماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فانى يشبهها ولدها هن شقائق الرجال رواه احمد وهو في الصحيح باختصار وفي اسناد احمد انقطاع بين
ام سليم واسحق بن عبد الله بن ابي طلحة وياتي احاديث من هذا في الطهارة في الاحتلام ان شاء الله تعالى وعن
ابن عمر قال لقد عشت برهة من دهري وان احدنا يوتى الايمان قبل القران وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم
فيتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي ان يقف عنده منها كما تعلمون انتم القران ثم لقد رايت رجالا يوتى احدهم
القران قبل الايمان فيقرا ما بين فاتحة الكتاب الى خاتمته ما يدري ما امره ولا زاجره وما ينبغي ان يقف عنده منه
وينثره نثر الدقل رواه الطبراني في الاوسط قلت وفي الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل وابا موسى الى اليمن فقال تساندا وتطاوعا وبشرا ولا تنفرا فخطب
الناس معاذ فحثهم على الاسلام والتفقه والقران وقال اخبركم باهل الجنة واهل النار اذا ذكر الرجل
بخير فهو من اهل الجنة واذا ذكر بشر فهو من اهل النار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون ٥

باب

١٣

باب فيمن يربط الشيء يستذكر به عن رافع بن خديج قال رايت في يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيطا فقلت ما هذا قال استذكر به رواه الطبراني في الكبير وفيه غياث بن ابراهيم وهو ضعيف جدا ٥
وعن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يربط الخيط في خاتمه يستذكر به رواه الطبراني في الكبير وفيه
بقية عن ابي عبد الرحمن قال البخاري ان غياث بن ابراهيم الضعيف يكنى ابا عبد الرحمن وروى عنه بقية **باب**
فيمن نشر علما او دل على خير وعلم القران ٥ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق الناس
بصدقة مثل علم ينشر رواه الطبراني في الكبير وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود الاجود وانا اجود ولد ادم واجودهم من بعدي
رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى وفيه
سويد بن عبد العزيز وهو متروك الحديث وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العطية
كلمة حق تسمعها ثم تحملها الى اخ لك مسلم فتعلمها اياه رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله رواه البزار وفيه عيسى
ابن المختار تفرد عنه بكر بن عبد الرحمن وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل اذهب فان الدال
على الخير كفاعله رواه احمد وفيه ضعيف ومع ضعفه لم يسم وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدال على الخير كفاعله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب لين
الحديث يروى عن ابي حازم ويروي عنه عبيد الله بن محمد بن عايشة وليس عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب كان
ذكر جده قال الطبراني في هذا انه بصري وابن سعيد لم يسمع بن ابي حازم ولم اجد من ذكرهما وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القران وعلمه رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن الخطاب
البزار ضعفه يحيى بن معين وابن عدي وعن ابن مسعود قال نعم المجلس المجلس الذي تذكر فيه الحكمة رواه
واسناده حسن **باب** فيمن سن خيرا او غيره او دعا الى هدى عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل ينعش لسانه حقا يعمل به بعده الا اجرى له اجره الى يوم القيمة ثم وفاه
الله ثوابه يوم القيمة رواه احمد وفيه عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال احمد لا يعرف قلت وشيخ ابن موهب
مالك بن خالد بن حارثة الانصاري لم ار من ترجمه وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اربعة يجري عليهم اجورهم بعد الموت رجل مات مرابطا في سبيل ورجل علم علما فاجره يجري عليه
ما عمل به ورجل اجرى صدقة فاجرها له ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا يدعو له رواه احمد والطبراني
في الكبير والاوسط والبزار وفيه ابن لهيعة ورجل لم يسم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبعة يجري للعبد اجرهن من بعد موته وهو في قبره من علم علما او كرى نهرا او حفر بيرا او غرس
نخلا او بنا مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي
وهو ضعيف وعن حذيفة قال سال رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فامسك القوم ثم ان رجلا اعطا
فاعطا القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به كان له اجره ومن اجور من تبعه غير
منتقص من اجورهم شيا ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومن اوزار من تبعه غير منتقص من اوزارهم
شيا رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا ابا عبيدة بن حذيفة وقد وثقه
ابن حبان وعن ابي جحيفة قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد عبد قيس فجاء بالنهار عليهم
اثر الضر فساءه ما راى من هيئتهم فدخل منزله ثم خرج فامر بالصدقة وحرض عليها ثم قال ليتصدق الرجل حتى يجمع
شي من ثياب وطعام قال فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار كانه مذهبة ثم قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)